

إذ قيل: "قُلْ لِي مَنْ تُصَاحِبُ أَقْلَ لَكَ مَنْ أَنْتَ"، فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى مَدَى تَأْثِيرِ الصَّدِيقِ عَلَى صَدِيقِهِ، فَأَنْتَ تُقَلِّدُ صَدِيقَكَ فِي طَرِيقَةِ كَلَامِهِ وَمَشِيَّتِهِ وَحَدِيثِهِ وَتَسْرِحَةُ شَعْرِهِ وَلِبَاسِهِ وَأَخْلَاقِهِ وَعِلْمِهِ وَأَدَبِهِ وَدِينِهِ، وَالْبَحْثُ عَنْ صَدِيقٍ قَرِيبٍ مِنْ سَنَّاكَ، طَيِّبُ السَّمْعَةِ بَارِئٌ بِالْأَلْبَانِ.